



أخر الأخبار لحظة بلحظة إلى جوالك أرسلنا أو ZAIN 98938 WATANIYA 1422 VIVA 55665



## الراي

العدد (11992-أ0) • الثلاثاء 1 مايو 2012 Issue No. (A0 -11992) • Tuesday 1 May 2012

41

# خارجيات

INTERNAL

أقر بأنه «بقي وقتاً أطول مما كان يتوقع»

## الجيش الإسرائيلي: التهديد الأكبر للأسد يأتي من الأعمال المسلحة... لا التظاهرات السلمية

| القدس - «الراي» |

في المدن الكبيرة، إلا أن قوات الأسد ردت بقوة غربية، ونجحت في إعادة السيطرة على الأحياء التي اعتبرت مستقلة، ومنذ ذلك الحين عادت المجموعات المسلحة إلى تكتيك التحرشات والكمائن. ويُقدر الجيش الإسرائيلي أن أكثر صعوبات سلطة الرئيس بشار الأسد تُعرضه لها الآن المقاومة المسلحة لنظامه أكثر من التظاهرات المدنية المعارضة في المدن الكبيرة. والسلطة السورية أشد قلقاً أيضاً من التهديد العسكري الداخلي الذي يتعرض له وجود النظام قياساً بالتظاهرات برغم أنها تحظى بتغطية اعلامية كبيرة. فمنذ بدأت المواجهات العسكرية في سورية في مارس 2011 قُتل في المعارك أكثر من عشرة آلاف شخص منهم نحو من ألفين من رجال قوات الأمن.

وقال البروفيسور إبال زيس، وهو خبير بسورية وعميد معهد الآداب في جامعة تل ابيب، إن خوف النظام اليوم في سورية في تقديره هو قبل كل شيء من فقدانه قدرته على السيطرة على أنحاء الدولة، مضيفاً أن المجموعات المسلحة تجعل النظام ينزف لا أكثر من ذلك. لكن المشكلة الكبرى التي يضطر الاسد الى مواجهتها اليوم هي عدم قدرته على حكم مناطق واسعة.

ويقول زيس ان التظاهرات والمجموعات المسلحة معا تحت النظام على القيام بعمليات عسكرية كبيرة تحلّت مناطق بعدها. «لكنه لا يمكن الحفاظ على الاحتلال زمنا طويلا، فهو مشكلة بالنسبة للنظام لأن مجموعات كاملة من السكان لم تعد تخضع لسلطته».

الناطق باسم التجمع السوري الحر أعلن عن جولة خليجية

## أشقر لـ «الراي»: الكويت تدعم الثورة السورية

| القاهرة - من شادية الحصري |

وأشار أشقر إلى أنه بعد مرور أكثر من عام على ثورة الكرامة السورية، أزهق النظام خلالها أرواح نحو 11300 شخص، بينهم 683 طفلا، حتى الأول من مارس 2012، فيما يقدر عدد الجرحى بعشرات الآلاف، بينهم 35 ألفا خضعوا لعمليات جراحية، كما سجل حتى الآن نحو 65 ألف مفقود، فضلا عن 212 ألف معتقل، قسم منهم أطلق سراحه بعد تعذيبه. أما البقية فهم في حالة مأسوية ومات منهم تحت التعذيب 446 معتقلا ووقفت حالتهم.

وذكر أن أعمال القمع في سورية تسببت في حدوث عجز في الدواء والماء والطعام والكهرباء والاتصالات، وبيات الدمار يسيطر على كل منطقة من سورية، لاسيما عاصمة الثورة حمص، حيث لا توجد مررات إنسانية ولا حماية حقيقية للمدنيين، ولا منافع غير المشافي الميدانية البسيطة، لأن مشافي الحكومة تحولت إلى معتقلات وأمان لتعذيب الجرحى، وعدد كبير من الأطباء اعتقلوا وعذبوا بسبب مساعدتهم للجرحى فيما ينتشر القناصة في كل مكان.

ثُمن مدير المكتب الاعلامي للتجمع الوطني السوري الحرياسر أشقر دور الكويت الداعم والمساند للثورة السورية على جميع الصعد، مشيراً إلى أن العديد من أعضاء مجلس الأمة جريسون على إقامة الفعاليات والحملات الإغاثية لدعم الشعب السوري.

وقال أشقر لـ «الراي» في القاهرة إن التجمع الوطني السوري الحر شارك في الحملة العالمية لنصرة الشعب السوري (انصر)، التي تم تسييرها في تركيا في 14 الماضي الجاري، والتقى خلالها مع عضو مجلس الأمة الكويتي وليد الطبطبائي والمنسق العام للتجمع الكويتي أحمد الزغبني وفواز العتري.

وتكشف عن أن أعضاء التجمع الوطني السوري سيقومون بجولة خليجية قريباً تشمل الكويت والسعودية وقطر، وتتخللها زيارة أعضاء مجلس الأمة والعديد من الشخصيات البارزة في الكويت.

## السعودية لعدم إعطاء النظام السوري

### المهلة تلو الأخرى لقتل شعبه

وأضاف أن مجلس الوزراء السعودي شدد «على ما تضمنته قرارات الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في الشأن السوري»، وأوضح أن المجلس جدد «مطالبة للمجتمع الدولي بعدم السماح للسلطات السورية بأن تمارس محاولات الماطلة والتسويق والتصل من التزائماتها». وشدد مجلس الوزراء السعودي على «الاقترصر رد فعل المجتمع الدولي على منح المهلة تلو الأخرى على حساب أرواح أبناء الشعب السوري الشقيق».

الرياض - يو بي أي - دعت المملكة العربية السعودية المجتمع الدولي إلى عدم قصر دوره في سورية على «منح المهلة تلو الأخرى» للنظام السوري لقتل شعبه.

وقال وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة في بيان عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أن مجلس الوزراء استعرض مستجدات الأحداث وتداعياتها في عدد من الدول العربية ومنها الأوضاع في سورية.

## الإفراج بكفالة عن الناشطة يارا شماس

وأوضح أن القضاء السوري «سيصدر قراراً لاحقاً بتعلق بالنهج الموجهة اليها ومحاكمتها أمام محكمة الجنائيات او بإعلان براءتها منها وإسقاط الدعوى». وكان قاضي التحقيق في حصص استجوب شماس (ابنة الحقوقي ميشيل شماس)، ووجهت اليها تهمة نشر ابناء كاذبة والانتفاء على جمعية سرية بالإضافة الى ثماني تهم أخرى، وتقرر توقيعها لمصلحة الملف.

## قلق أردني من تزايد أعداد

### الفلسطينيين الفارين من سورية

| عمان - «الراي» |

الي المملكة من قبل مواطنين اردنيين مما يتيج له التقل.

الا ان هذا الاجراء استثنى منه اللاجئون الفلسطينيين مع تزايد اعدادهم مما ايقاهم في المحافظات الشمالية الحاذية لسورية.

ووجه حقوقيون اردنيون انتقادات الى السلطات الاردنية لاستثنائها اللاجئيين الفلسطينيين من التكفيل. ويصف هؤلاء الاجراء بأنه مخالف لإعلان الدار البيضاء الصادر عن وزراء الخارجية العرب في العام 1965 والذي ينص على معاملة الفلسطينيين من حملة الوثائق معاملة مواطني الدولة الصادرة عنها الوثيقة. ويشير قادمون من سورية الى مصائبها يتعرض لها فلسطينيون في مخيم اليرموك القريب من دمشق تحسبا لامكان تفاعلهم مع الاحتجاجات التي تشهدها سورية. ويتوقف هؤلاء عند قيام السلطات السورية باعتقال الكاتب اليساري الفلسطيني سلامة كبيلة على خلفية كتابات تحليلية حول تطورات الازمة السورية.

تضاربت تقديرات اعداد اللاجئيين الفلسطينيين الذي فروا من سورية الى الاردن وسط قلق رسمي اردني من تبعات هذا الملف على الوضع الداخلي المشوب بخاوف التوطن والوطن الدليل.

فقد قدرت بعض الجهات المحلية الأردنية اعداد اللاجئيين الفلسطينيين الذين دخلوا الى المملكة ضمن موجة النزوح السورية بما يزيد على الالف لاجئ، لكن ارقام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) قللت من مخاوف التوطن حيث تشير الى ان عدد اللاجئيين الفلسطينيين ضمن موجة النزوح السوري الى المملكة لا تتجاوز الـ 350 لاجئا.

الا ان مخاوف التوطن لم تحل دون توجيه انتقادات حقوقية وسياسية لطريقة التعامل الحكومي مع اللاجئيين الفلسطينيين. ففي العادة يتم تكفيل اللاجئ السوري لدى وصوله

مقربون من السلطات تحدثوا عن محاولة لشل الحياة العامة قبل الانتخابات

## تفجيرات انتحارية لمبان أمنية في إدلب و«آر. بي. جي» على البنك المركزي في دمشق

| دمشق - من جانبلات شكاي |



عمارة مدمرة وسيارات متحطمة بفعل التفجير في ادلب

(د ب ا)

وفي موضوع متصل قال شاهد عيان إن ضابطا في الجيش وعصر قتلا صباح امس بانفجار عبوة ناسفة في ضاحية قدسيا بريف دمشق، مضيفا إن العبوة الناسفة كانت موضوعة في دورا على الطريق الرئيسي في الضاحية، وترافق انفجارها مع مرور سيارة نقل ضابطا برتبة مقدم وسائقه عند الساعة السادسة والنصف صباحا ما أدى إلى مقتل الاثنين.

وفي حلب هن انفجار مدو ناجم عن عبوة ناسفة دوار الشيحان وجمع المناطق المجاورة له في الأشرفية والخالدية وحى السهيل، وفرضت الجهات المختصة طوقا امنيا حول المكان. ويجسب موقع «عكس السير» الإلكتروني فقد استهدفت العبوة

الهجوم الذي تم نحو الساعة الواحدة من فجر امس قد نفذه ثلاثة مسلحين كانوا يستقلون سيارة و«الانوا جميعهم بالفرار». وبين التلفزيون أن الهجوم الثاني الذي استهدف دورية لشرطة النجدة تقف بشكل دائم امام مستشفى ابن النفيس بقذيفة «آر.بي.جي» أدى إلى إصابة 4 عناصر من الدورية بجروح. من جهة أخرى كشفت مصادر اهلية أن دوار الميسات القريب من فرع الأمن السياسي لمدينة دمشق كان ساحة لتبادل إطلاق الرصاص واستمر لنحو نصف ساعة تقريبا، كما تم الهجوم على مخفر للشرطة في حي ركن الدين القريب، دون التمكن من الحصول على معلومات حول حجم الإصابات التي وقعت جراء تلك المواجهات.

### اعتقال 4 يشتبّه باتمتاهم

#### لـ «الكرديستاني» قرب الحدود السورية

أنقرة - يو بي أي - اعتقلت الشرطة التركية، امس، 4 أشخاص يشتبه باتمتاهم لي حزب العمال الكردستاني، في مدينة أكتال على الحدود التركية مع سورية. وأفادت وكالة أنباء «الاناضول» التركية أن القوى الامنية عثرت مع المشتبه بهم المعتقلين على وثيقة تتعلق بصناعة القنابل. ولدى التحقيق معهم، تبين أنهم متورطون في «أعمال إرهابية» سابقة. وسيجال المشتبه بهم الأربعة إلى المحكمة فور انتهاء، عملية التحقيق معهم.

## «لجان التنسيق» و«الهيئة العامة»

### تتهمان النظام بتدبير التفجيرات

الامن قصفت بلدة معرة النعمان بمحافظة ادلب بالمدفعية، وشنت هجمات على مدن اخرى ما اوقع عددا من القتلى والجرحى. واشارت لجان التنسيق الى مقتل تسعة اشخاص حتى مساء امس في هذه العمليات هم 3 في حمص و3 في دير الزور و2 في ادلب وواحد في داريا بريف دمشق

لم تعد تطلي على احد خصوصا ان النظام يلجأ لمثل هذا التصعيد في كل مرة يكون هناك حل سياسي عربي او اقليمي او دولي لاجاد جرح سياسي لازمة قتل النظام لشعبه المطالب بالحرية». واصلت الهيئة العامة بياناً ماثلاً. في هذا الوقت ذكرت الهيئة العامة ان قوات

اتهمت لجان التنسيق المحلية والهيئة العامة للثورة السورية النظام بتدبير التفجيرات وقالت ان تفجيرات ادلب اوقعت 20 قتيلاً وعشرات الجرحى وليس تسعة قتلى كما اعلنت السلطات. وحملت لجان التنسيق في بيان النظام وأجهزته الامنية المسؤولية كاملة عن هذه التفجيرات وما نتج عنها مؤكدة ان «هذه الالاييب

المقداد أبلغه بأن دمشق «ستواجه الساعية لإفشال خطة آنان»

## رئيس بعثة المراقبة في سورية

### يتعهد بذل قصارى جهده للقيام بمهمته



جنود سوريون في دوما بريف دمشق

(ا ف ب)

وشدّد مقداد، خلال لقائه، بعد تسلمه مهمته، على التزام دمشق بخطة آنان، واستعدادها لبذل

كل الجهود في إطار المساعدة على إنجاح المهمة مع الالتزام بمسؤولياتها في حماية شعبها

طغت حرب العبوات الناسفة والتفجيرات الانتحارية على المشهد المحلي السوري بما فيها العاصمة دمشق وحلب ثاني كبرى المدن السورية، الأمر الذي رتته مصادر مقربة من السلطات إلى محاولة لشل الحياة العامة قبيل انتخابات مجلس الشعب المقررة في السابع من مايو الجاري.

وبعد يومين فقط من تفجير انتحاري نفسه بعناصر حفظ النظام في منطقة الميدان في عملية تبنتها «جبهة النصرة» المتطرفة وتم الإعلان عن ذلك عبر بيان صادر من موقع «شموع الإسلام» الذي عادة ما يستخدمه تنظيم «القاعدة»، عمد انتحاريان إلى تفجير سيارتين كانا مستقلانئهما في وقت واحد ونحو السادسة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي، في فرعي الاستخبارات العسكرية الجوية في مدينة ادلب. وقالت مصادر في ادلب لـ «الراي» إن الانفجارين أسفرا عن سقوط تسعة قتلى منهم مدنيان والباقي من عناصر الأمن بينهم رئيس فرع الاستخبارات الجوية في ادلب العقيد علي يوسف، إضافة إلى إصابة العشرات ومعظمهم

من المدنيين بجروح مختلفة. وذكرت المصادر أن الانفجار الأول استهدف فرع الاستخبارات العسكرية في حي القصور على شارع الكارنتون، وتم تنفيذ سيارة فان تم تحويلها لما يشبه سيارة الإسعاف وكان يقودها شخص من خارج المدينة بالردى الزي العسكري نجح بالعبور من حاجز للفرع على الطريق الموازية له بعد أن قنع الحراس بأنه زميل لهم وأنه يسعف مصابيا، لكن الانتحاري تجاوز سيارته مبنى الفرع ثم فجرها بالقرن من حاجز ثان على الطرف الأخر على بعد نحو 75 مترا من المبنى المستهدف، ما أدى إلى مقتل عناصر الحراسة على الحاجز والحاق أضرار كبيرة بالابنية المدنية المجاورة.

واعتبرت المصادر أن عدم قيام الانتحاري بتفجير السيارة التي يقودها أمام مبنى الفرع بأنه مؤشر يؤكد على أنه غريب عن المنطقة، ولو قام بتفجيرها أمام الفرع لارتفع عدد الضحايا بشكل كبير.

وعن العملية الأخرى التي استهدفت فرع الاستخبارات الجوية، قالت المصادر إنها وقعت في منتصف المدينة بالقرب من ساحة هنانو وبعد نحو دقيقتين من الانفجار الأول وعبر سيارة آجرة صغيرة كان يقودها انتحاري فجرها أمام مبنى الاستخبارات وعلى بعد عشرة أمتار فقط ما أدى إلى إلحاق أضرار بالغة في الفرع لدرجة أن نسفت جدران المبنى المقابلة للانفجار بكامل طويقه حتى بات الفرع أشبه بمبني على الهيك.

وأوضحت المصادر ان الانفجارين خلفا وراءهما تدميرا كبيرا في السيارات المركونة على الطريق وفي الابنية المدنية المجاورة حتى أن بعضا انها بالكمال.

وفسرت المصادر انخفاض عدد الضحايا بين المدنيين إلى ترك السكان منازلهم القريبة من الأفرع السلطات. فارغة والانتقال إلى منازل أخرى بعيدة تحسبا لاستهداف هذه الفروع، وخصوصا أن عمليات مشابهة

دمشق - يو بي أي - دعا رئيس بعثة مراقبي الأمم المتحدة في سورية الجنرال روبرت مود جميع الأطراف في سورية على مساعدته في إنجاز مهمته لوقف العنف، مؤكداً أنه سيبدل مع طاقمه «قصارى جهدهم للقيام بمهمتهم على أساس احترام سيادة سورية وتقديم الحقائق على الأرض، من يستطيعون تعاون جميع الأطراف مع هذه المهمة لتحقيق الأهداف المرجوة».

وجاء كلام بعد لقائه في دمشق نائب وزير الخارجية السوري فيصل مقداد الذي أكد ان دمشق ملزمة بخطة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي آنان، لافتاً الى أنها «ستقف بوجه الأطراف التي تعمل على إفشال المهمة، والتي تدعم العنف والإرهاب».